



GREEN
CLIMATE
FUND

Independent
Redress
Mechanism

٣٠ آذار/مارس ٢٠٢٦

التقرير النهائي لمتابعة حلّ المشكلات بشأن القضية C-0009- مصر لدى آلية الانتصاف المستقلة، والمتعلقة بالبرنامج الممول من صندوق المناخ الأخضر FP039: إطار تمويل الطاقة المتجددة في مصر من قبل صندوق المناخ الأخضر والمصرف الأوروبي للإنشاء والتعمير

الملخص

يقدم هذا التقرير معلومات إلى مجلس ادارة صندوق المناخ الأخضر بشأن تنفيذ اتفاق حلّ المشكلات الخاص بالقضية C-0009-مصر لدى آلية الانتصاف المستقلة، والمتعلقة بالبرنامج FP039: إطار تمويل الطاقة المتجددة في مصر من قبل صندوق المناخ الأخضر والمصرف الأوروبي للإنشاء والتعمير، وذلك عملاً بالفقرة ٧٦ من الإجراءات والمبادئ التوجيهية لآلية الانتصاف المستقلة (قرار مجلس الصندوق B.22/22). ويناقش التقرير العمليات والنتائج المرتبطة بتنفيذ اتفاق حلّ المشكلات الذي وقّعه الأطراف في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٣.



الملخص التنفيذي

في ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٢، تلقت آلية الانتصاف المستقلة التابعة لصندوق المناخ الأخضر شكوى تتعلق بقضايا مجتمعية في بنبان، مصر، ذات صلة بالبرنامج FP039، "إطار تمويل الطاقة المتجددة في مصر من قبل صندوق المناخ الأخضر والمصرف الأوروبي للإنشاء والتعمير". وادّعى مقدمو الشكوى أن المجتمع المحلي لم يلمس بعد فوائد ناتجة عن مشاريع مجمع بنبان للطاقة الشمسية، وأن مشاريع التنمية المجتمعية المزمع تنفيذها لا تتماشى مع احتياجات المجتمع المحلي.

يهدف البرنامج FP039 إلى تسريع المراحل الأولى لتطوير سوق توليد الطاقة المتجددة في مصر. وقد استهدفت المبادرة دعم هدف مصر المتمثل في تحقيق نسبة ٢٠% من توليد الطاقة من مصادر متجددة بحلول عام ٢٠٢٢، والمساهمة في تحقيق تخفيضات كبيرة في انبعاثات غازات الدفيئة. وقد تمت الموافقة على البرنامج FP039 في ٦ نيسان/أبريل ٢٠١٧. ويُعد المصرف الأوروبي للإنشاء والتعمير الكيان المعتمد والكيان المنفذ لهذا البرنامج. وتعمل جمعية مستثمري الطاقة الشمسية ببنبان بوصفها المنسق العام لمختلف المشاريع في مجمع بنبان للطاقة الشمسية.

في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢، اعتُبرت الشكوى مستوفية لشروط الأهلية وانتقلت إلى مرحلة الخطوات الأولية. وفي نيسان/أبريل 2023، اتفق مقدمو الشكوى وجمعية مستثمري الطاقة الشمسية ببنبان (بوصفهم الأطراف) على معالجة المسائل المثارة من خلال مسار حلّ المشكلات، بهدف التوصل إلى نتيجة مرضية للطرفين. وبدعم من آلية الانتصاف المستقلة، اتفق مقدمو الشكوى والجمعية على تنظيم حوارهم حول أربعة محاور رئيسية: التشاور المجتمعي، ودعم سبل كسب العيش، والمشاريع التعليمية، والمساعدة في مجال الرعاية الصحية المجتمعية.

وبعد عملية حوار شاملة، توصل الأطراف في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٣ إلى اتفاق يتضمن جدولاً زمنياً للتنفيذ يمتد لسنتين، مع إسناد دور المتابعة إلى آلية الانتصاف المستقلة. وفي عام ٢٠٢٤، دعمت الآلية إنشاء لجنة متابعة مشتركة بين جمعية مستثمري الطاقة الشمسية ببنبان والمجتمع المحلي، اجتمعت بصورة فصلية وشكلت منصة منظّمة للرصد التعاوني والحوار. وخلال فترة المتابعة، راجعت الآلية الوثائق ذات الصلة وعقدت اجتماعات منتظمة مع الأطراف لجمع المستندات والتعليقات.

آلية الانتصاف المستقلة أصدرت تقرير المتابعة الأول في كانون الثاني/يناير ٢٠٢٥، وهو متاح على سجل قضايا الآلية. ويُعد هذا التقرير تقرير المتابعة الثاني والأخير، ويُخصّص نتائج تنفيذ اتفاق حلّ المشكلات.

وقد أسفر توقيع الاتفاق عن إطلاق عدد كبير من مبادرات دعم المجتمع في بنبان، إلى جانب إنشاء منصة حوار رسمية من خلال لجنة المتابعة المشتركة. وتمكّن الأطراف من تحسين ممارسات التشاور المجتمعي وتطوير عدد من المبادرات في مجالات دعم سبل كسب العيش والتعليم والرعاية الصحية.

وتمثل هذه النتائج تحسناً ملموساً في العلاقات بين الشركات والمجتمع؛ غير أنّ العملية واجهت تحديات تتعلق بالتواصل بين الأطراف وبقدرتهم على تقدير جهود بعضهم البعض.

وتُقرّ آلية الانتصاف المستقلة بالنتائج الإيجابية للعملية، وتلاحظ أن بعض الإجراءات المعقّدة تقع خارج سيطرة أي من الطرفين. وبناءً عليه، يُشجّع الأطراف على مواصلة العمل معاً والتواصل مع السلطات المحلية المختصة لاستكمال الإجراءات المعقّدة.

وقد أُتيح هذا التقرير للأطراف لإبداء تعليقاتهم قبل إتمامه بصيغته النهائية، ويُحال الآن إلى مجلس إدارة صندوق المناخ الأخضر للإحاطة علماً. وسيُنشر التقرير على سجل قضايا آلية الانتصاف المستقلة باللغتين الإنكليزية والعربية، وستُعلق القضية.



١- المقدمة

تتمثل ولاية آلية الانتصاف المستقلة في معالجة الشكاوى المقدمة من شخص واحد أو مجموعة من شخصين أو أكثر أو من مجتمعات محلية تضررت أو قد تتضرر من آثار سلبية لمشروع أو برنامج، وذلك عملاً بالفقرة ١١ من اختصاصاتها المحدثة (قرار مجلس ادارة الصندوق B.BM-2017/10).¹ وعند التعامل مع الشكاوى، يتعين على الآلية أن تتيح للأطراف مسار حلّ المشكلات بوصفه وسيلة لتسوية النزاع، وذلك وفقاً للإجراءات والمبادئ التوجيهية للآلية (قرار مجلس الصندوق B.22/22).² ووفقاً لما تنص عليه الفقرة ٧٦ من الإجراءات والمبادئ الحاكمة للآلية، فعندما يتفق الأطراف على حلّ المشكلات ويتوصلون إلى تسوية نزاعهم من خلال اتفاق واحد أو سلسلة من الاتفاقات، تباشر الآلية عملية متابعة للإشراف على تنفيذ تلك الاتفاقات. ويُعد هذا التقرير النهائي لمتابعة حلّ المشكلات في إطار القضية C-0009-مصر، ويُخصّص تنفيذ الاتفاق³ الذي توصل إليه الأطراف في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٣ بشأن القضايا المتعلقة بالمجتمع.⁴

٢- السياق والتطور التاريخي

٢.١ الشكاوى

في ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٢، تلقت آلية الانتصاف المستقلة شكاوى قَدّماها أحد العاملين لدى شركة متعاقدة لتنفيذ أعمال ضمن البرنامج FP039 "إطار تمويل الطاقة المتجددة في مصر من قبل صندوق المناخ الأخضر والمصرف الأوروبي للإنشاء والتعمير"، والواقع في مجمع بنبان للطاقة الشمسية في مصر. وأثارت الشكاوى قضايا تتعلق بالتنمية المجتمعية، وأدعت أن المجتمع المحلي لم يستفد بعد من مشاريع مجمع بنبان للطاقة الشمسية، وأن مشاريع التنمية المجتمعية المخطط لها لم تأخذ احتياجات المجتمع على نحو كافٍ في الاعتبار.⁵

٢.٢ البرنامج

يهدف البرنامج FP039 إلى تسريع المراحل الأولى لتطوير سوق توليد الطاقة المتجددة في مصر من خلال عنصرين: برنامج للمساعدة الفنية يهدف إلى تهيئة بيئة مواتية للاستثمار الخاص في قطاع الطاقة المتجددة في مصر، وتمويل مختلط لتعبئة استثمارات القطاع الخاص في مشاريع الطاقة المتجددة. واستهدفت المبادرة دعم هدف مصر المتمثل في تحقيق نسبة 20% من توليد الطاقة من مصادر متجددة بحلول عام ٢٠٢٢، والمساهمة في تحقيق تخفيضات كبيرة في انبعاثات غازات الدفيئة. وقد تمت الموافقة على البرنامج FP039 في ٦ نيسان/أبريل ٢٠١٧. ويُعد المصرف الأوروبي للإنشاء والتعمير الكيان المعتمد والكيان المنفذ للبرنامج. وتعمل جمعية مستثمري الطاقة الشمسية ببنبان بوصفها المنسق العام لمختلف المشاريع في مجمع بنبان للطاقة الشمسية.⁶

٢.٣ إجراءات آلية الانتصاف المستقلة

أعلنت أهلية الشكاوى في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢ بموجب اختصاصات الآلية وإجراءاتها ومبادئها الحاكمة.⁷ وبعد تحديد الأهلية، تواصلت الآلية مع مقدمي الشكاوى وجمعية مستثمري الطاقة الشمسية ببنبان وأصحاب المصلحة الآخرين خلال مرحلة الخطوات الأولية لتقييم القضايا المثارة بصورة أعمق وتقديم مزيد من المعلومات حول الخيارات المتاحة لمعالجة القضية. وفي ٧ نيسان/أبريل ٢٠٢٣، اتفق مقدمو الشكاوى والجمعية على معالجة المسائل المثارة من خلال مسار حلّ المشكلات بهدف التوصل إلى نتيجة مرضية للطرفين، تحت تيسير آلية الانتصاف المستقلة.⁸

1 متاح على: <https://irm.greenclimate.fund/document/irm-tor>

2 متاح على: <https://irm.greenclimate.fund/document/2019-procedures-and-guidelines-irm>

3 اتفاق حلّ المشكلات متاح على: <https://irm.greenclimate.fund/sites/default/files/case/irm-c-0009-egypt-community-complaint-final-agreement-web.pdf>

4 تقرير المتابعة الأول لحلّ المشكلات متاح على: <https://irm.greenclimate.fund/sites/default/files/case/ar-board-monitoring-report.pdf>

5 بالإضافة إلى القضايا المجتمعية، آثار مقدمو الشكاوى شواغل تتعلق بالعمالة وظروف العمل، وقد جرى استعراضها من قبل آلية الانتصاف

المستقلة بصورة منفصلة من خلال إجراء مراجعة للامتثال. تتوفر مزيد من المعلومات على: <https://ar.irm.greenclimate.fund/case/c0009-egypt>

6 تتوفر معلومات إضافية عن البرنامج على: <https://www.greenclimate.fund/project/fp039>

7 قرار الأهلية متاح على: <https://ar.irm.greenclimate.fund/sites/default/files/case/ar-determination-eligibility-c0009-web.pdf>

8 تقرير الخطوات الأولية متاح على: <https://ar.irm.greenclimate.fund/sites/default/files/case/initial-steps-report-c-0009-egypt-final-web-arabic.pdf>



٣- حلّ المشكلات



الصورة ١: توقيع اتفاق حلّ المشكلات بين جمعية مستثمري الطاقة الشمسية ببنيان وأفراد من المجتمع المحلي وآلية الانتصاف المستقلة في أسوان، مصر، في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٣

نفّذت آلية الانتصاف المستقلة عملية حلّ المشكلات خلال الفترة من نيسان/أبريل إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٣ بين مقدمي الشكوى، المُمثّلين بثمانية أعضاء من مجتمع بنيان بحري، وجمعية مستثمري الطاقة الشمسية ببنيان. ونفّذت المبادرة من قبل فريق الآلية بمساعدة وسيط دولي ووسيط محلي مقيم في مصر.

وفي مستهل عملية حلّ المشكلات، عملت الآلية مع الأطراف لمساعدتهم على تحديد ممثليهم والاتفاق على القواعد المنظمة لعملية الحوار. كما دعمت الآلية، الأطراف في تنظيم محاور النقاش ضمن أربع مجالات رئيسية: التشاور المجتمعي، ودعم سبل كسب العيش، والتعليم، والرعاية الصحية. وعقدت الآلية عدة اجتماعات عبر الإنترنت وأخرى حضورية لبناء الثقة بين الأطراف، ومناقشة احتياجات المجتمع وألوياته، واستكشاف خيارات لمعالجة القضايا بما يحقق رضا الطرفين.

وبعد عملية حوار شاملة بين الأطراف، توصلوا إلى اتفاق لحلّ المشكلات خلال اجتماع مشترك عُقد في أسوان، مصر، في 14 و15 كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٣. وهدف الاتفاق إلى تعزيز الثقة والشفافية وفعالية ممارسات التشاور المجتمعي التي تنفذها الجمعية، ومعالجة شواغل المجتمع المتعلقة بسبل كسب العيش والتعليم والرعاية الصحية. كما تضمّن الاتفاق جدولاً زمنياً للتنفيذ مدته سنتان (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، مع إسناد دور المتابعة إلى آلية الانتصاف المستقلة. وبعد توقيع الاتفاق، أُحيلت القضية إلى مرحلة متابعة تنفيذ حلّ المشكلات.

٤- متابعة حلّ المشكلات

عملاً بالفقرة ٧٦ من الإجراءات والمبادئ الحاكمة لآلية الانتصاف المستقلة، وعند تسوية النزاع من خلال اتفاق أو سلسلة من الاتفاقات، تباشر الآلية عملية متابعة للإشراف على التنفيذ.

٤.١ أنشطة المتابعة



الصورة ٢: الوسيط المحلي لآلية الانتصاف المستقلة وأعضاء لجنة المتابعة المشتركة في أسوان، مصر، في شباط/فبراير ٢٠٢٥

في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤، دعمت الآلية الأطراف في إنشاء لجنة متابعة مشتركة تضم ممثلين عن كل طرف، وتعقد اجتماعات فصلية لمناقشة المستجدات ومعالجة المسائل العالقة. وطوال مرحلة المتابعة، واصلت الآلية تواصلها المنتظم مع الأطراف لضمان تنفيذ التزاماتهم وفقاً للجدول الزمني المتفق عليه. إضافةً إلى ذلك، قام الوسيط المحلي التابع للآلية بزيارات ميدانية إلى أسوان في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤، وكذلك في شباط/فبراير وأيار/مايو وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٥، للتواصل المباشر مع الأطراف وجمع ملاحظاتهم. وهدفت هذه اللقاءات إلى بناء الثقة بين الأطراف والحفاظ على قنوات التواصل مفتوحة لتيسير التقدم في القضايا غير المحسومة. ويرد أدناه ملخص لحالة تنفيذ الاتفاق حتى نهاية كانون الثاني/يناير ٢٠٢٦.



٤.٢ حالة تنفيذ الاتفاق

ممارسات التشاور المجتمعي: كان أحد أهداف الاتفاق إنشاء آلية تشاور مجتمعي شفافة وتمثيلية وفعالة من خلال إعادة هيكلة «اللجنة الاستشارية المجتمعية». وبحلول نهاية عام ٢٠٢٥، شكّلت آلية جديدة عبر دعوة مفتوحة أوضحت بجلاء المعايير المنصوص عليها في الاتفاق. غير أن ممثلي المجتمع أثاروا مخاوف تتعلق بتمثيلها وإدارتها ومستوى مشاركة المجتمع. ومن جانبها، استمعت الجمعية إلى الشواغل المطروحة وأبدت استعداداً لتحسين الآلية، مع الإقرار بخصوصية سياق بنبان. وتشجّع آلية الانتصاف المستقلة الأطراف على مواصلة الانخراط المتبادل والاستماع إلى احتياجات وتوقعات بعضهم البعض لضمان عملية تشاور ذات مغزى.



الصورة ٣: رائدات أعمال من نساء أسوان يعملن في إنتاج الحرف اليدوية، نيسان/أبريل ٢٠٢٥

برامج سبل كسب العيش: شملت الإنجازات البارزة تنفيذ برامج تدريب مهني لصالح ٤٨ متدرباً من أسوان، وإطلاق مشروع «تطوير» لدعم المبادرات الحرفية، وتقديم إعانات نقل (مواصلات) للشباب المحلي. كما طلبت الجمعية من السلطات المحلية تخصيص أراضٍ للاستخدام الصناعي لدعم أنشطة معالجة وتعبئة التمور وإعادة تدوير مخلفات النخيل. إضافةً إلى ذلك، أنجزت الجمعية دراسات جدوى لعدد من احتياجات المجتمع، من بينها التخزين المبرد للأغذية، وخفض درجات حرارة المنازل باستخدام سعف النخيل، وشبكات الصرف الصحي والتصريف، وقضايا المياه الجوفية.

وفي حين أقرّ المجتمع بهذه النتائج، أثّرت تساؤلات حول آلية اختيار المستفيدين ومحدودية عدد فرص العمل المتاحة لخريجي مدرسة الطاقة. كما أشاروا إلى أن المركبات (سنة تم تسليمها، واثنان في الطريق) التي وفّرتها الجمعية غير كافية لتلبية احتياجات النقل (المواصلات) في المجتمع. على الرغم من اختلاف وجهات النظر بشأن النتائج، أظهرت الجمعية مشاركة حقيقية وشفافة مع أفراد المجتمع، ونجحت في تلبية مجموعة واسعة من احتياجات سبل العيش. بالإضافة إلى ذلك، تلتزم الجمعية بمواصلة دعوة خريجي مدرسة الطاقة المحلية للتقدم للوظائف الشاغرة المستقبلية داخل مجمع بنبان للطاقة الشمسية، كوسيلة لتعزيز أوجه الترابط بين التدريب المهني وفرص التوظيف.

البرامج التعليمية: تركّزت الأنشطة على تحسين فرص الوصول إلى التعليم للشباب المحلي وتعزيز الوعي بالتكيف مع تغيّر المناخ في بنبان. وقد منحت الجمعية منحاً دراسية لأربعة طلاب من بنبان استناداً إلى معايير محددة، بإشراف لجنة اختيار مستقلة. ومع ذلك، عبّر أفراد من المجتمع عن مخاوف تتعلق بشفافية عملية الاختيار والآثار طويلة الأجل على المستفيدين. كما تبرعت الجمعية بشاشات تفاعلية وآلات تصوير للمدارس المحلية، ما أسهم في تحسين العملية التعليمية. ودعمت أيضاً فصول ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال مساعدة المعلمين على مواصلة المناهج لتلبية احتياجات الطلاب الأكثر عرضةً للتهميش.



الصورة ٤: جلسة توعوية حول الزراعة المائية في بنبان، آذار/مارس ٢٠٢٤

وإضافةً إلى ذلك، نفّذت الجمعية مجموعة من البرامج التعليمية للمجتمع، شملت التوعية بتغيّر المناخ، والتكيف عبر الزراعة المائية، ودروس محو الأمية الموجهة للنساء الشبابات لتعزيز قابليتهن للتوظيف. واستفاد أفراد المجتمع كذلك من دورات في اللغة الإنكليزية ومهارات الحاسوب لتحسين فرصهم في سوق العمل. واقتترنت هذه الجهود بأنشطة التشجير وغرس الأشجار لتعزيز القدرة البيئية على الصمود. وقد أعرب أفراد



المجتمع عن تقديرهم للمساعدات المقدمة، لكنهم طالبوا بزيادة وضوح ورؤية حملات التوعية، وتقديم تحديثات أكثر انتظاماً عن التقدم المحرز، وتعديل المواد التعليمية بما يتناسب بشكل أفضل مع السياقات الثقافية والظروف المحلية.



الصورة ٥: عمال جمع النفايات في بنبان، أيار/مايو ٢٠٢٤

برامج الرعاية الصحية: قدّمت الجمعية خدمات صيانة منتظمة لمستشفى محلي، ونفذت قوافل صحية مصحوبة بجلسات توعوية. كما أطلقت نظاماً لجمع النفايات يخدم ٣٢٥٠ مشتركاً. وبينما قدّر المجتمع نظام جمع النفايات، أشار إلى الحاجة لزيادة وتيرة الجمع وتوسيع نطاق التغطية لتلبية المتطلبات اليومية على نحو أفضل.

وقدمت الجمعية أيضاً مركبة متخصصة لنقل النفايات الطبية، غير أن المجتمع أعرب عن مخاوف بشأن مدى امتثالها لمعايير النفايات الطبية الخطرة. وإضافةً إلى ذلك، أفاد المجتمع بعدم

توفير شاحنة مخصصة للصرف الصحي، وبأن شراء جهاز الأشعة تعثّر بسبب عدم الحصول على موافقة السلطات المختصة. كما طرح المجتمع عدة احتياجات صحية في أسوان، قامت الجمعية بإحالتها إلى الجهات المعنية للنظر فيها واتخاذ ما يلزم من إجراءات.

٥- الدروس المستفادة

المتابعة المشتركة تتطلب تطويراً مستمراً للقدرات، وتفاعلاً مخلصاً من جميع الأطراف: عمل الأطراف بشكل تعاوني مع آلية الانتصاف المستقلة على إعداد المبادئ الحاكمة للجنة المتابعة المشتركة والتي أدت إلى دعم جهود متابعة تنفيذ الاتفاق. وفي بداية فترة المتابعة، اضطلعت لجنة المتابعة المشتركة بدور نشط، ما أفضى إلى تنفيذ أنشطة مشتركة. غير أن العلاقة بين الأعضاء تدهورت في عام ٢٠٢٥ على خلفية تباين التوقعات بشأن تنفيذ بعض الالتزامات. ويُبرز ذلك الحاجة الملحة إلى بناء قدرات مستمر وإلى مفاوضات بحسن نية لضمان حوار فعال وتعاون بنّاء بين الأطراف.

يُعد تبادل المعلومات الموثوقة أمراً أساسياً لبناء الثقة وتسوية النزاعات: في المراحل الأولى من عملية حلّ المشكلات، كان وصول أفراد المجتمع إلى معلومات المشروع محدوداً. ولتعزيز الشفافية وبناء الثقة، يسّرت آلية الانتصاف المستقلة عقد عدة اجتماعات بين الأطراف، لكنها لم تنجح في إنشاء منصة تواصل قوية بالقدر الكافي. وفي نهاية المطاف، أسهمت لجنة المتابعة المشتركة التي يسّرتها الآلية، إلى جانب عدد من البعثات الميدانية التي نفذتها الآلية إلى أسوان، في ضمان تبادل مستمر للمعلومات، وهو عنصر حاسم لفعالية أي عملية لتسوية النزاعات.

يظل انخراط آلية الانتصاف المستقلة ضرورياً بعد توقيع الاتفاق: شكّل توقيع الاتفاق نتيجة مهمة، غير أن تدخل آلية الانتصاف المستقلة ظل ضرورياً لمتابعة تنفيذه. فقد عملت الآلية بشكل وثيق مع جمعية مستثمري الطاقة الشمسية بينبان ومقدمي الشكوى على وضع جدول زمني للتنفيذ، وتنظيم الأدلة ذات الصلة، وتيسير تبادل معلومات ذي مغزى بين جميع الأطراف.

يعزّز دعم وسيط محلي موثوق عملية المتابعة والتنفيذ: تلقت آلية الانتصاف المستقلة دعماً من وسيط محلي طوال عملية الوساطة وخلال مرحلة متابعة تنفيذ الاتفاق. وكان لذلك دور أساسي في التواصل المباشر مع الأطراف، وفهم احتياجاتهم وأولوياتهم، وبناء الثقة في عملية الآلية وفي العلاقات بين الأطراف. كما أدى هذا الدور وظيفة جسر موثوق لخفض التوتر وتعزيز الحوار.

يُعد استمرار دعم السلطات المختصة أمراً ضرورياً لاستكمال الإجراءات المعلقة: على الرغم من حل الغالبية العظمى من القضايا، لا تزال هناك حاجة إلى دعم خارجي إضافي من السلطات المختصة لاستكمال بعض المبادرات المتبقية، مثل



تخصيص أراضٍ للاستخدام الصناعي وتوفير معدات الصرف الصحي. ومع اختتام المتابعة الرسمية من قبل آلية الانتصاف المستقلة، يُشجّع الأطراف على مواصلة تعاونهم واستكمال تنفيذ الإجراءات المعلقة.

٦- الخاتمة

أدى توقيع الاتفاق إلى إطلاق عدد كبير من مبادرات دعم المجتمع في لبنان، إلى جانب إنشاء منصة حوار رسمية من خلال لجنة المتابعة المشتركة. وتمكّن الأطراف من تحسين ممارسات التشاور المجتمعي وتطوير عدد من المبادرات في مجالات دعم سبل كسب العيش والتعليم والرعاية الصحية.

وتمثّل هذه النتائج تحسّناً ملموساً في العلاقات بين الشركات والمجتمع في لبنان. غير أنّ العملية واجهت تحديات تتعلق بالتواصل بين الأطراف وبقدرتهم على تقدير جهود بعضهم البعض.

وتُقرّ آلية الانتصاف المستقلة بالنتائج الإيجابية للعملية، وتلاحظ أن بعض الإجراءات المعلقة تقع خارج سيطرة أي من الطرفين. وبناءً عليه، يُشجّع الأطراف على مواصلة العمل معاً والتواصل مع السلطات المحلية المختصة لاستكمال الإجراءات المعلقة.

وقد أُتيح هذا التقرير للأطراف لإبداء تعليقاتهم قبل إتمامه بصيغته النهائية، ويُحال الآن إلى مجلس صندوق المناخ الأخضر للإحاطة علماً. وسيُنشر التقرير على [سجل قضايا آلية الانتصاف المستقلة](#) باللغتين الإنكليزية والعربية، وستُعلق القضية.